أثر أستخدام إشارات جون كيروين بالألوان في تدريس العزف علي آلة القانون للموهوبين من فئة الصم

المقدمة :

آلة القانون من أهم وأقدم الآلات الشرقية وتعتبر من أكثر الآلات الموسيقية التي تمثل الهوية العربية للموسيقي الشرقية كما أن لها دور بارز مهم جداً في التخت الشرقي وفي فرق الموسيقي العربية بشكل عام ومن حيث مكانها فإنها تتوسط التخت الشرقي أما من حيث المكانة الفنية فلها دور أساسي ورائد في الموسيقي العربية حيث أنها:

. تقوم ببعض التقاسيم المنفردة وأحياناً تقوم بتمهيد عمل تقاسيم في المقام الأساسي للعمل لتهيئة المؤدي قبل الموال ومصاحبة الموال.

. تقوم أيضاً بغناء اللحن الأساسي مع المغني في القوالب العربية المختلفة.

. تقوم أيضاً بأداء منفرد للعديد من الأعمال بمصاحبة الأوركسترا. [١]

وآلة القانون آلة محبوبة لدي العديد من الأشخاص وهناك الكثيرين يرغبون في تعلمها والعزف عليها وفي الأزمنة الأخيرة أصبح الإهتمام بالموهوبين وخصوصاً ذوي الأحتياجات الخاصة لدمجهم في المجتمع بطريقة طبيعية ومن هذه الفئات ذوي الإعاقة السمعية "فئة الصم"[٢].

نصل إلي المعرفة من خلال حواسنا الخمس وتقوم ذاكرتنا بتخزين هذه المعرفة علي شكل صور وكلمات لضمان وأسترجاع فعال ويطلق مصطلح الحواس القريبة علي كا من حواس

---

[١] صابر عبد الستار :صياغة مقترحة لتدوين إسلوب الأداء علي آلة القانون، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد٤٧، يناير ٢٠٢٢م، ص٢٤٣٨،بتصرف.

[*] مدرس مساعد آلة قانون . قسم التربية الموسيقية . كلية التربية النوعية . جامعة القاهرة.

اللمس والشم والتذوق وذلك لأن المعلومات التي تتلقاها هذه الحواس هي نتيجة للأتصال الفعلي للجسم أما الجزء الأكبر من المعلومات نتلقاها من خلال حاستي السمع والبصر فهاتان الحاستان تخبراننا بالأشياء التي في البيئة حولنا.

نعم الله علي الأنسان كثيرة ومتعددة وتعد حاسة السمع من أهم النعم حيث تأتي في مقدمة الحواس فهي همزة الوصل بين العالم والأنسان، وأن الإعاقة هي ذلك النقص أو التصور المزمن التي تؤثر علي قدرات الشخص فيصير معوقاً سواء كانت الإعاقة جسمية أو حسية أو عقلية وهذا الأمر يحول بين الفرد وبين الأستفادة منها كما تحول الإعاقة بينه وبين المنافسة المتكافئة مع غيرة من الأفراد أو العاديين في المجتمع[١].

مشكلة البحث:

وجدت الباحثة العديد من الدراسات والأبحاث الأجنية التعامل مع الصم وأستعمال الآلات الإيقاعية للوصول إلي الذبذابات لكن يوجد ندرة في الأبحاث والدراسات التي تناولت تعليم العزف علي آلة القانون لهذه الفئة وبذلك قامت الباحثة بتعليم العزف علي آلة القانون للموهوبين من فئة الصم بأستخدام إشارات جون كيروين الملونة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي:

ـ التعرف علي مدي فاعلية أستخدام إشارات جون كيروين في تعليم العزف علي آلة القانون للطلاب الموهوبين من فئة الصم.

[١] احمد صبري غنيم، محمد صيري غنيم: الإعاقة السمعية بين التعلم والتفكير، دار المعرفة الجامعية،الأسكندرية،،٢٠١٥م،ص١٥ بتصرف.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث في الأهتمام بفئة الصم عن طريق الأستفادة من أستخدام إشارات جون كيروين وذلك لدمجهم في المجتمع ورفع الروح المعنوية لهم وانخراطهم في مجالات الحياة العملية.

تساؤلات البحث:

مامدي فاعلية أستخدام إشارات جون كيروين من قبل الباحثة في تعليم العزف علي آلة القانون للموهوبين من فئة الصم؟

فروض البحث:

. تفترض الباحثة أن أستخدام إشارات جون كيروين سوف يساعد في تعليم العزف علي آلة القانون.

حدود البحث:

. حدود مكانية : كلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

. حدود زمنية: العام الدراسي ٢٠٢٢ .٢٠٢٣.

إجراءات البحث:

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوي).

وهو المنهج الذى يحاول توضيح الأجابة على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث ويشمل تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها[١]

[١] أمال صادق، فؤاد حطب: منلهج البحث وطرق التحليل الأحصائي في العلوم النفسية والتربوية والأجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩١، ص١٠.

عينة البحث:

أستخدام تمارين تكنيكية بإشارات جون كيروين الملونة في تدريس العزف علي آلة القانون للموهوبين من فئة الصم.

أدوات البحث:

. آلة القانون.

. كروت بها النغمات بالأشارات الدالة علي الأثر النفسي.

. لوحة بها السلم الموسيقي بالإشارة الدالة علي الأثر النفسي.

مصطلحات البحث:

١. القانون :The Zither:

آلة القانون من الآلات ذات الطبقة العليا من الطرب وصوتها كصوت آلتين تشتغلان معاً وجميع النغمات سواء كانت القرارات والجوابات اليد اليمني تعزف الديوان واليسري تعزف قراره فيكون المسموع من الالة صوتين وكل نغمة منه تحتوي علي ثلاثة أوتار فيكون عبارة عن صوت ست كمنجات تشتغل معاً .[١]

٢. ذوي الأحتياجات الخاصة :Special Needs:

يقصد بهم الأفراد الذين يحتاجون إلي رعاية وأهتمام بسبب إعاقات لديهم والتي تتضمن الإعاقات الجسدية والذهنية والمشاكل النفسية وكذلك الصم والعمي وعسر القراءة وصعوبات التعلم والمشاكل السلوكية.[٢]

٣. الإعاقة : Disability :وهي حالة يعاني فيها الفرد من العجز أو صعوبة في أداء نوع أو أكثر من الأعمال أو الأنشطة الجسمية أو الفكرية بالنسبة الى الأفراد العاديين

---

[١] محمد كامل الخلعي: الموسيقي الشرقية، الدار العربية للكتاب، القاهرة ١٩٩٣م،ص٥٥.

[٢] Patrick Hanks and Lawrence Murder,Collins Dictionary.1979.

الذين يتساوى معهم في العمر وتعتبر أعمالا أساسية من متطلبات الحياة اليومية مثل الحركة والنشاط الرياضي وتكوين علاقات اجتماعية والأعمال الفكرية.[١]

٤. الإعاقة السمعية Hearin disability :

. الصم Deaf: هم أولئك الذين يولدون فاقدين للسمع تماماً بدرجة إعاقة بناء الكلام واللغة أو هم الذين يفقدون السمع في مرحلة الطفولة المبكرة قبل تكوين الكلام واللغة بحيث تصبح القدرة علي الكلام وفهم اللغة من الأشياء المفقودة بالنسبة لهم.

٥. المهارة Versability:

نشاط يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة. [٢]

٦. الموسيقي Muisc:

هي لغة جمالية إبداعية عبارة عن ذبذبات واهتزازات تسبح في الهواء لا تُري ولا تلمس ولا تعطي معاني واضحة ولكنها توحي فقط بحالة من حالات الفكر والوجدان يتم الشعور بها وادراكها بحواس متعددة. [٣]

٨.الموهبة Giftedness:

قصد بهذا المصطلح في بادئ الأمر الأستعدادات أو المقدرات الخاصة التي يمكن الفرد من التفوق في مجالات أو نشاطات غير أكاديمية كالفنون والقيادة الأجتماعية والموسيقي والشعر والتمثيل والمهارات الميكانيكية وكانت الفكرة الشائعة أن هذه الأستعدادات ذات أصل تكويني وراثي لا يتعدل وأنها بعيدة الصلة بالذكاء وهو الأساس الذي بنيت علية

---

[١] سعيد محمد السعيد برغوث: بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة،يناير ٢٠١٧م، ص٩٠٤.

[٢] أمال صادق، فؤاد ابو حطب: علم النفس التربوى،مكتبة الأنجلو،١٩٧٧م،ص٣.

[٣] منال محمد علي بخيت: برنامج مقترح لتنمية الثقافة الموسيقية لفئة من ذوي الأمراض العضوية،أطفال مرض السرطان،عالم الكتب،القاهرة٢٠٠٥م،ص ١٩٥.

بحـــوث كـــل مـــن جـــالتون(Galton,1869) العبقريـــة المورثـــة، وسيشـــور (Seashore,1922) عن المواهب الموسيقية[1].

٩. الأدراك Perciving :

هو وعي ودراية الفرد بعناصر بيئية من خلال الأستثارة الحسية ويعتبر الأدراك جزءاً مهم للنمو المعرفي وجدير بالذكر أن الأنسان المصاب بعيوب إدراكية قد يكون لدية صعوبات في عملية التعليم[2]

الدراسات السابقة:

تعتبرالدراسات والبحوث السابقة مصدراً هاماً للمعرفة سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية، حيث أنها تساعد علي تعميق رؤية الباحثين لبحوثهم إلي جانب أنها تمدهم بالمعلومات التي تعينهم علي تحقيق أهدافهم، فهي تساعد علي التواصل ومتابعة مسار العلم الذي أنتجة الآخرون ولمعرفة مدي إرتباط هذه البحوث بعضها البعض، لذا قامت الباحثة بالأطلاع علي الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع البحث الراهن وحصلت الباحثة عليها من عدة مصادر.

وجاءت هذه الدراسات في المحاور التالية:

المحور الأول : دراسات تناولت آلة القانون.

المحور الثاني: دراسات تناولت الصم.

---

[1] عبد المطلب أمين القريطي: الموهوبون والمتفوقون خصائصهم وأكتشافهم ورعايتهم، دار الفكر العربي،الطبعة الأولي،القاهرة،٢٠٠٥م،ص٦٤.

[2] عادل أحمد عز الدين: أصول موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، طبعة ١٩٨٧،ص٧.

ـ الدراسة الأولي بعنوان:

"أستقلال اليدين بأسلوب معاصر في العزف علي آلة القانون"[١]

تهدف تلك الدراسة إلى:

التعرف علي نماذج من المؤلفات المعاصرة لآلة القانون التي تستخدم استقلال اليدين والتعرف علي أهم الصعوبات التي يقابلها الطالب ووضع نماذج من التدريبات المبتكرة للتغلب عليها واتبع المنهج الوصفي "تحليل محتوي".

واسفرت نتائج هذه الدراسة إلي:استخدام مهارة استقلال اليدين تساعد الطالب علي تعلم القراءة علي مفتاحين في آن واحد كما في الموسيقي الغربية.

ـ الدراسة الثانية بعنوان:

"تدريبات تمهيدية مقترحة لتنمية مهارات عزف أسلوب تعدد التصويت لآلة القانون"[٢]

تهدف هذة الدراسة إلى:

التعرف علي المهارات التكنيكية التي يتضمنها أسلوب تعدد التصويت علي آلة القانون والتعرف علي مدي فاعلية التدريبات المقترحة في تنمية مهارة آداء أسلوب تعدد التصويت علي آلة القانون واتبع المنهج الوصفي "تحليل محتوي".

واسفرت نتائج هذه الدراسة إلى :

وضع تمارين تكنيكية تساعد علي تنمية مهارة آداء اسلوب تعدد التصويت علي آلة القانون.

---

[١] ماجدة العفيفي محمود حماد: بحث منشور،المؤتمر العلمي السادس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة أكتوبر ٢٠٠٠م.

[٢] ميريل شوقي سوريال بولس:رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٦م.

ـ الدراسة الثالثة بعنوان:

"تعليم الموسيقي الآلية للطلاب الصم وضعاف السمع"[١]

"Teaching Instumental Music to Deaf and Hard of Hearing Students"

تهدف تلك الدراسة إلى :

تعليم الموسيقي لأنها توفر المتعة من خلال خصائصها الأيقاعية والتي يكمن تجربتها من خلال البصر واللمس وكذلك الأحساس بالأهتزازات التي تثير الأعصاب، تقدم لمحة عن الطرق التي يختبر بها الطلاب الصم ويشركون انفسهم في الموسيقي في سياقات وجهات نظر متعددة بدلاً من قياس قدرة الطلاب علي سماع السمات المختلفة للموسيقي، واتبع المنهج التجريبي.

واسفرت نتائج هذه الدراسة إلي:

اعتراف رسمي بالحق للأطفال ضعاف السمع في الحصول علي فرص متساوية في التعليم بما في ذلك الحصول علي تعليم الموسيقي من خلال قانون تعليم جميع الأطفال المعاقين.

ـ الدراسة الرابعة بعنوان:

"أثر برنامج مقترح لتعليم عزف آلة البيانو علي تحسين قصور التكامل الحسي لدي الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة"[٢]

تهدف تلك الدراسة إلي:

التعرف علي اعراض قصور التكامل الحسي لدي الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة، واقتراح برنامج لتعليم العزف علي آلة البيانو يساعد علي تحسين أعراض قصور التكامل الحسي لدي الأطفال من ذوي الأحتياجات الخاصة.

---

[١] Phillip M.Hash University of Illinois at Urbana/ champaign2003.

[٢] هبة الله سيد: رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٣م،ص ٦.

وقد اتبعت هذه الدراسة: المنهج التجريبي والذي يعتمد علي استخدام اسلوب القياس القبلي والبعدي كل علي حده.

واسفرت نتائج هذه الدراسة إلي:

يمكن اكساب الطلاب من ذوي الأحتياجات الخاصة المهارات الإدائية التي تساعد علي بداية تعلم آلة البيانو من خلال البرنامج التدريبي المقترح.

ـ الدراسة الخامسة بعنوان:

"أساليب ومشكلات التعرف علي الطلاب الموهوبين من الصم وضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة "دراسة ميدانية بمدينة الرياض"[١]

تهدف تلك الدراسة إلى:

. أكثر الأساليب التي يستخدمها المعلمون في التعرف علي الطلاب الموهوبين من الصم / ضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة، وهل تختلف تلك الأساليب بإحتلاف متغيرى: خبرة المعلم، والفئة (الصم/ ضعاف السمع) التي يقوم بالتدريس بها.

. أكثر المشكلات التى تحد من عملية التعرف علي الطلاب الموهوبين من الصم / ضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة، وهل تختلف تلك الأساليب بإحتلاف متغيرى: خبرة المعلم، والفئة (الصم/ ضعاف السمع) التي يقوم بالتدريس بها.

وقد اتبعت هذه الدراسة:

المنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة لأهداف البحث تدرس البحوث الوصفية العلاقة بين المتغيرات، أو تتنبأ بحدوث متغيرات من متغيرات أخرى مستخدمة في ذلك أساليب إحصائية مختلفة.

[١] علي عبدرب النبي حنفي: بحث منشور في مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد١ العدد الأول،الرياض، اكتوبر ٢٠١٣،ص ٣٨:١٨.

واسفرت نتائج هذه الدراسة إلي:

. انها تؤكد أن عملية التعرف علي الموهوبين من الصم وضعاف السمع عملية متعددة الأبعاد تتطلب بناء شراكة بين العاملين في مجال التربية الخاصة والموهبة للتعرف عليهم في مرحلة مبكرة وتقديم الرعاية المتكاملة.

. تحديد أساليب التدخل المناسبة التي تعمل علي اشباع حاجاتهم وتنمية مهاراتهم كما تساعدهم علي التواصل مع الأخرين والأندماج معهم.

الجانب النظري:

آلة القانون:

أن آلة القانون من الآلات ذات الأوتار المطلقة(يخصص لكل ثلاثة أوتار فيها درجة صوتية واحدة من درجات السلم الموسيقي) ولقد عرف الآلات ذات الأوتار المطلقة منذ فجر الحضارات القديمة وكانت أولها الحضارات(الحضارة المصرية الفرعونية) حيث ظهرت آلة الجنك وأيضاً آلة الآشور في الحضارة الآشورية وأيضاً المونوكورد في الحضارة الإغريقية القديمة[١].

آلة القانون ذكرت في التوراة في سفر"دانيال" حيث ذكر أن الملك نبوخذ نصر الثاني، آخر ملوك الكدانيين الذي حكم مابين(٦٦٤- ٥٦٢) قبل الميلاد، قد أقام إحتفالاً دينياً لتمثال صنعة من الذهب، وطلب من جميع أفراد حاشيتة ورعاياه أيسجدوا لذلك التمثال عندما يُعزف بالقانون والعود والناي والسنطور والطبول والمزامير.[٢]

أما آلة القانون بشكلها الحالي فيرجع فضل استكمالها وتهذيبها علي هذا النحو إلي العرب (وبشكل خاص إلي الفاربي) ولقد انتشرت آلة القانون مع آلتي السنطور والصنج في أوربا

---

[١] نبيل شوره : آلة القانون وتطوير العزف عليها، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة١٩٧٥م، ص١

[٢] سالم حسن الأمير: دراسة آلة القانون، مطبعة وزارة التربية، بغداد ١٩٨٤م،ص٣.

عن طريق الأندلس في القرن ١٢م، ولقد جاء ذكر هذه الآلة(القانون) في أكثر من مصدر مقرونة بذكر الله السنطور المتشابه الشكل وعدد الأوتار والعزف عليها في بعض الأحيان عند القدماء بواسطة المضارب[١].

طريقة العزف علي آلة القانون:

أولاً: طريقة وضع الآلة: توضع الة القانون فوق حامل (كرسي) خاص بنفس حجم الصندوق المصوت لآلة القانون حيث يكون مناسبا للمعازف في جلسته فيتوسطة وهو جالس.

ثانياً: طريقة وضع الجسم:

ـ أن يكون ظهر العازف مستقيماً وليس مشدوداً والأكتاف مسترخية والرأس مرفوعه ومتجهاً إلي الأمام في اتجاه الآلة.

ـ ثني الذارعين علي أن يكون الجزء الأعلي منهما شبة ملتصق من جسم العازف دون تشنج .

ـ تكون اليدان موازية لبعضها البعض، وتكون الكف شبه بيضاوية.

ـ أصبع السبابة في اليمين يستخدم لنبر الواتر بواسطة ريشة تثبيت تحلقه معدنية (كستبان) تثبيت في الفقرة الثانية وتكون حركة الأصبع عمودية علي الوتر، وتثبيت الريشة في باطن أصبع السبابة.

ـ أصبع الإبهام والوسطي في اليد اليسري تقومان برفع أو خفض العُرب وأحياناً يستخدم الإبهام في العفق وأحياناً الوسطي أيضاً.

ـ تتم حركة اليد اليمني بوضع حنصرها فوق الفرس وتتحرك في حركة اليد صعوداً أو هبوطاً فوق الفرس ولا تتعدي يمينه ولا يساره.

---

[١] روجينا إدوار جرجس: برنامج مقترح لتدريس آلة القانون للطلاب ضعاف السمع، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، جامعة الزقازيق، المجلد السادس، العدد الثاني، يوليو ٢٠٢٠،ص٤٤٢.٤٤٣.

ـ تتم حركة اليد اليسرى مائلة لليد اليمني أثناء العزف صعودا وفي حالة الهبوط تبتعد تدريجيا عن اليد اليمني بحركة مائلة تقريبا، ويكون الخنصر فرق الأنف لتقوده كما يقود الفرس اليمني[١].

أساليب العزف علي آلة القانون:

أولاً العزف باليدين معاً:

تكون اليد اليمني أعلي من اليد اليسري بمسافة أوكتاف أو حسب الأداء المطلوب مثل أداء المسافات الهارمونية.

ثانياً :التحويل النغمي: يتم حالياً بثلاث طرق وهي:

١. أستخدام ابهام اليد اليسري بضغط الجزء الذي يقع بين الظفر واللحم من الإصبع، كذلك تستخدم وسطي اليسري أحياناً وهذا مايسمي "بالعفق"

٢. أستخدام العُرب برفعها أو خفضها عن طريق اليد اليسري.

٣. أستخدام "البصم" بمعني نبر الوتر بسبابة اليمني ثم عفقة بإبهام اليسري.

ثالثاً: االتبديل:

وتوجد أكثر من طريقة للتبديل نذكر منها الآتي:

١. تبديل العزف بالسبابتين علي الوتر الواحد.

٢. تبديل العزف بالسبابتين لأداء السلالم الصاعدة والهابطة.

٣. تبديل العزف بالسبابتين علي درجتين متشابهتين في ديوانين مختلفين.

٤. تبديل متغير بتثبيت سبابة اليمني علي درجة الأساس وتحريك سبابة اليسري لأعلي وبالعكس.

٥. تبديل العزف بالسبابتين في أداء التألفات اللحنية (الأربيجات) صعوداً وهبوطاً.

---

[١] إسلام فاروق حمدي: التقنيات العزفية المعاصرة في مؤلفات آلة القانون وإمكانية الأستفادة منها في تحسين مستوي الأداء علي آلة العود، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة٢٠٠٦م، ص٧١:٧٢.

٦. تبديل العزف بالسبابتين ووسطي اليمني (ثلاثة أصابع).

٧. تبديل العزف بأسلوب المحاكاه فتعزف سبابة اليد اليمني عبارة لحنية تحاكيها سبابة اليد اليسري في القرار.

رابعاً: الزحلقة:

وتؤدي بظهر الريشة صعوداً وببطنها هبوطاً واحياناً تؤدي الزحلقة بإبهام اليسري علي نفس الوتر.

خامساً: الصد والرد (الفرداج):

أداء الصوت متصلاً (Legato) بسبابة اليمني فقط أو بالتبادل بين سبابة اليمني واليسري.

سادساً: تعدد التصويت ويشمل:

١. المسافات الهارمونية بالسبابتين.

٢. أداء لحنين مستقلين أحدهما بسبابة اليد اليمني والآخر بسبابة اليد اليسري.

٣. أداء السلالم بحركة عكسية.

تتميز آلة القانون بمساحة صوتية عريضة، حيث يعزف عليها بأستخدام اليد اليمني واليد اليسري للنبر علي أوتارها المطلقة، وذلك بواسطة ريشة وكستبان مجهزان للأداء، وبالتالي فإن هذه الإمكانية تؤهل الآلة حتي يطبق عليها أسلوب تعدد التصويت.[١]

فيري "محمود عبد الرحمن" أن آلة القانون يمكنها تأدية الألحان البوليفونية، حيث أن عازف الآلة بإمكانه إحداث لحنين مختلفين في وقت واحد.

وكانت هناك محاولات جادة للتأليف في هذا المجال من العديد من المؤلفين والعازفين لآلة القانون، مثل "نبيل شورة" الذي يري أنه يجب تدريب العازف منذ البداية علي أستقلال اليدين في العزف، وذلك من خلال وضع تدريبات متدرجة في الصعوبة لتحقيق هذا الغرض، وذكر

[١] نبيل شوره: المهارات العزفية علي آلة القانون،مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٧م، ص٥،٦.

أيضاً أن الكتابة علي مدرج مفتاحي (صول . فا) يساعد العازف علي توفر القدرة لدية لآداء لحنين مختلفين .

كما قام "عبدالله الكردي" بمجهودات واضحة في هذا المجال أيضاً للعديد من المقطوعات الموسيقية الخاصة بآلة القانون مستخدماً فيها أسلوب تعدد التصويت.

كان "سيد رجب" له تجربة في هذا المجال أيضاً حيث ألف مقطوعة موسيقية بإسم الدوامة استعرض فيها أسلوب العزف بواسطة تعدد التصويت بشكل جديد ومختلف[١].

رواد العزف علي آلة القانون في أواخر القرن التاسع عشر وخلال القرن العشرين:

- محمد عبده صالح.
- كامل ابراهيم.
- كامل عبدالله كامل يوسف.
- أمين فهمي.
- عبد الفتاح منسي.
- أحمد فؤاد حسن.
- مصطفي عبد الحميد.
- سيد رجب.
- سامي نصير.
- أمير عبد المجيد.[٢]

---

[١] ميريل شوقي سوريال بولس: مرجع سابق ص٦١،٦٢.

[٢] مها العربي: تدريبات تكنيكية ومؤلفات موسيقية لآلة القانون، مطبعة حورس، الطبعة الأولي، القاهرة ٢٠٠٥م مرجع سابق،ص٨.

رواد صناعة آلة القانون:

. جبريل تاتونجي (جابي)

. ربيع شرف.

. حلمي الشنجي.

. قسطندي منسي.

-حسين أحمد مصطفي.

. خليل الجوهري.

. رفلة ارازي.

. عبد العزيز الليثي.

. ابراهيم فاروز.

. عزت أحمد مصطفي.

. محمد السعدوني.

. محمود بك رأفت. [١]

المحور الثاني: فئة الصم:

الإعاقة السمعية:

هي تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفة، أو تقلل من قدرة الفرد علي سماع الأصوات المختلفة مما يجعله يعاني من صعوبات في فهم الكلام وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها الضعف السمعي إلي الدرجات الشديدة جداً والتي ينتج عنها الصمم التام ولا يحول الصمم دون القدرة علي التعليم والتعلم وانما يحتاج إلي مجموعة من العناصر المكملة التي تساند وتعزز عملية التواصل لديه تبعاً لما يراه الأنسب والأصلح لظروفه وقدراته.

---

[١] https://almoseqa.com.

أ. الشخص الأصم:-

التعريف الطبي: هو ذلك الفرد الذي أصيب جهازه السمعي بتلف أو خلل عضوي منعه من استخدامه في الحياه العامة بشكل طبيعي كسائر الأفراد العاديين وقد يكون هذا الخلل قد أصاب الأذن الخارجية أو الوسطي أو الأذن الداخلية.

ـ التعريف التربوي:هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع الأعتماد علي خاصة السمع لتعلم اللغة أو الأستفادة من برامج التعلم المختلفة ويكون هذا الشخص بحاجة إلي برامج تعليمية خاصة تعوضة عن فقدان السمع.

ب . ضعيف السمع: هو الشخص الذي يعاني من فقدان جزئي في القدرة السمعية ولكن يمكنه تعويضها بالمعينات السمعية وتدريبات التخاطب والتواصل المناسبة ولا يحتاج إلي برامج تربوية خاصة للأستفادة من برامج التعلم المقدمة لزملائة من العاديين.

الموسيقي وأهميتها بالنسبة للمعاقين سمعياً:

التعليم الموسيقي للمعاقين سمعياً مازال يبدو غير عملياً للعديد من الناس وهذا ربما يكون ناتج عن عدم إدراكهم لقدرة المعاقين سمعياً علي المشاركة والإحساس بالموسيقي، وأعتقادهم أنه يجب علي الفرد أن يتمتع بأذن جيدة ليكون موسيقياً لأن فقدان السمع يحد من قدراته الموسيقية ومع ذلك فإن ضعف السمع لا يقف عائقاً أمام الإستجابات الموسيقية، كما أن المعرفة بالموسيقي وبكبار الموسيقيين يعتبر جزء من تعليمهم الثقافي ويمكن لضعاف السمع استخدام بقايا السمع لديهم للمشاركة في الغناء، اللعب، الحركة، والعزف علي العديد من الآلات، والتجارب الإبتكارية مع غيرهم من طبيعي السمع، وقد أمتد تاريخ تعليم الموسيقي للمعاقين سمعياً لأكثر من ١٥٠عام، ففي عام ١٨٤٨م أصدرت "الحوليات الأمريكية للصم والبكم "The American Annals of the Deaf and Dumb والتي صدرت مقال بعنوان "الموسيقي بين الصم والبكم Music Among Deaf and Dumb الذي أشار فية ويليام وولكوت تيرنر"William Wolcot Turner ، ديفيد إلي بارتلت David Ely

"Bartlet إلي تعليم الموسيقي لضعاف السمع مع دراسة حالة شابة صماء تعلمت العزف علي آلة البيانو، وغالباً مايعتبر هذا المقال أول تقرير دراسة حالة علي الموسيقي للصم.

في عام ١٨٧٧م أستخدمت الطبلة بإيقاع المارش في حصة التدريبات العسكرية بمدرسة "نيويورك" للصم، وفي أوائل عام ١٩٠٠م وضع الآلات موضع للأستخدام للمساعدة في التدريبات الشفوية للصم مثل تدريبات الكلام وقراءة الشفاه، فان الآلات تخلق حساسية الأصوات بالنسبة للمعاقين سمعياً وكون الشخص ضعيف سمع يمكنه علي الأقل أن يشعر بالذبذبات[١] .

خصائص المعاقين سمعياً :

إن شخصية المعاق سمعياً تمر بسلسلة من الخصائص أثرت فيه سلباً وهذا أدي إلي صعوبة مشاركتة في الخبرات التي يمر بها الطفل العادي، كما تختلف عملية التفكير عند مقارنة الطفل المعاق سمعياً بالطفل العادي، ومن ثم تختلف طريقة تحصيلة وتحتاج إلي أساليب خاصة ومن ثم يمكن إيجاز أهم خصائص المعاقين سمعياً فيما يلي:

. الخصائص العقلية المعرفية:

أن عدم تطور النمو اللغوي للأصم بصورة طبيعية يؤثر سلباً علي مستوي ذكائه وأن الأتزان اللغوي يصاحبة أتزان عقلي والعكس صحيح، وقد توصلت معظم الدراسات منذ عام (١٩٣٠) إلي أن المعاقين سمعياً والعاديين متساون في الذكاء، وانما قد يتفوق العاديين عليهم في الذكاء اللفظي في كثير من الأحيان.

وعلي النقيض من ذلك فإن العمر العقلي للطفل ذو الإعاقة السمعية أقل بحوالي عامين من الطفل العادي ويرجع ذلك إمل لظروف بيئية أو لأسباب عضوية وعند المقارنة بين الطفل العادي وذوي الإعاقة السمعية من حيث القدرات العقلية العامة، وجدت فروق في القدرات العقلية العامة بينهما نتيجة الحرمان من المثيرات والخبرات المتاحة، وأن إستجابات الطفل

[١] جيرمين منير برسوم: طريقة مقترحة لتعليم الأطفال ضعاف السمع عزف آلة البيانو،رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٢م ص٧٦.

ذوي الإعاقة السمعية لإختبارات الذكاء والتي تتفق مع نوع إعاقته لا تختلف عن إستجابات الطفل عادي السمع، كما أن الذكاء يلعب دوراً فعالاً في قدرة الإنسان علي التكيف مع إعاقته، فكلما كان أكثر ذكاء زادت قدرته علي التوافق والتكيف بعكس محدود الذكاء من ذوي الإعاقة، فتصبح لديهم الحياة أكثر تعقيداً ويزداد شعورهم باليأس وانعدام الثقة، إذا نظرنا إلي تفوق المعاقين سمعياً في المهن المختلفة وهذا لأعتمادهم علي الأدراك البصري الذي يتميزون بكفاءته، ولأنهم يعتمدون علي سماع كل المثيرات المحيطة بهم بأبصارهم ولكن لم نضع في الأعتبار ذكائه الأجتماعي ورد فعله أثناء إصدار إشارة من الطفل العادي غير مقصودة ويفهمها الأصم فهماً آخر ويكون رد فعله غير متوقع، كذلك أنسحابه من المواقف الأجتماعية وعدوانيته، وكل ذلك دليل قاطع علي الثاثير السلبي علي أساليب تفكيره وذكائه الأجتماعي.

ـ الخصائص اللغوية:

ويمثل التواصل العملية التي من خلالها يتم نقل الخبرات أو المعلومات أو الأفكار والمشاعر إلي الآخرين داخل وحده إجتماعية معينة، كما أنها عملية تفاعل وتأثر من طرف لآخر بوصلات محددة كلغة الإشارة وغيرها.

وفي هذا الصدد هناك علاقة طردية بين النمو اللغوي للمعاق سمعياً وبين الإعاقة السمعية ويبدو واضحاً من انخفاض أداء المعاق سمعياً في أختبارات الذكاء العملية، الأمر الذي جعل أن هناك ثلاثة آثار سلبية للإعاقة السمعية علي النمو اللغوي، خاصة ذوي الإعاقة السمعية الولادية منها لا يتمكن الطفل المعاق سمعياً من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار لكي يقلدها، فالإعاقة السمعية أكثر ضرراً علي التلميذ من الإعاقة البصرية.

لذا يواجه الطفل المعاق سمعياً الكثير من المواقف منها الشعور بعدم الأمن عندما يحاول الأختلاط بالغير، فهو في حيرة دائمة لأنه لا يعرف ما إذا كان كلامه مفهوماً أو أن يقال له قد فهمه علي حقيقته، حيث تؤثر الإعاقة السمعية سلباً بشكل واضح علي النمو اللغوي

للتلميذ ولأرتباط جوانب التحصيل الأكاديمي بالنمو اللغوي، فالطبيعي أن تتأثر كل الجوانب التحصيلية للتلاميذ ضعاف السمع وبخاصة في مجالات القراءة والكتابة وعدم قدرة هؤلاء التلاميذ علي فهم وتفسير اللغة المكتوبة المقدمة إلية تؤدي إلي شعورة بالإحباط.

ـ الخصائص الجسمية والحركية:

يتأخر النمو الحركي للمعوقين سمعياً عند مقارنته بالنمو الحركي للأشخاص العاديين، كذلك فإن بعضهم يمشي بطريقة مميزة فلا يرفع قدمية علي الأرض وترتبط هذه المشكلة بعدم مقدرتهم علي سماع الحركة وربما لأنهم يشعرون بشئ من الأمان عندما تبقي القدمان علي أتصال دائم بالأرض، لذا فإن الأشخاص المعاقين سمعياً كمجموعة لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة بالأشخاص العاديين.

ويمكن التغلب علي الآثار السلبية للإعاقة السمعية علي النمو الجسمي منذ البداية بالتدريب الحركي الموجه والمتواصل لدي الطفل، وبخاصة للأعضاء المتعلقة بجهاز السمع والكلام، كالصدر والحلق والرئتين والأحبال الصوتية والفم وذلك حتي لا تصاب تلك الأعضاء بنوع من الركود والذي قد يؤدي إلي أختلاف النمو الجسمي والحركي لها.

ـ الخصائص النفسية والأجتماعية والأنفعالية:

تؤدي الإعاقة السمعية بدورها إلي إعاقة النمو الإجتماعي، حيث تحد من مشاركة الفرد وتفاعلاته مع الآخرين واندماجه في المجتمع، مما يؤثر سلبياً علي توافقة الأجتماعي، ومدي أكتسابه المهارات الأجتماعية الضرورية واللازمة لحياته في المجتمع.

ويعاني المعاقين سمعياً من الأنطوائية والعدوانية والانسحاب والقلق والإحباط وضعف الثقة بالنفس، وأيضاً النشاط الزائد والتمركز حول الذات والوحدة والعزلة وضعف قدراتهم للقيام بوظائفهم الأجتماعية وتدني مفهوم الذات وعدم القدرة علي ضبط النفس.

يعيش المعاق سمعياً في عالم من السكون فيجعله لا يتصور وجود عالم تمثل الأصوات عناصر هامة في تكوينه وضرورية للتعامل معه، مما قد يفرض عليه عملية عزل أجتماعي

تتضح في عدم نضج مستواه الأجتماعي وفي محدودية تفاعلاته الأجتماعية مع أقرانه والمحيطين به من أفراد المجتمع الخارجي، مما ينعكس علي رسم صورة خاطئة لتقدير الذات لديه، فينتج عن ذلك شخصية أقل تكيفاً مع المجتمع الخارجي، كما يعاني الأصم من أنخفاض مستوي تقدير الذات وتقلب في الترابط الذهني نتيجة للحرمان العاطفي وصعوبة التواصل اللغوي، كما يعاني من اللامبالاه وفتور الأحاسيس وفقدان الدافعية للتعلم.

رعاية الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية:

إن نمو أستعدادات الطفل ومواهبة أياً كانت تحتاج إلي قدر معقول من التشجيع إذ يترتب علي إهمالها أثار سلبية علي صحته النفسية بالإضافة إلي ما قد ينشأ عن ذلك من أضطراب في التفاعلات الأجتماعية ويجعله عرضة للمشكلات التوافقية السلوكية ولقد ذهب "تورانس" إلي أن الطفل قد يتخلي عن إبداعه وربما يفشل في تكوين مفهوم واقعي عن ذاته نتيجة فقدانه البيئة المشبعة لأحتياجاته وعدم توفير المواقف الآمنه لإعمال ما لديه من إمكانيات واستعدادات غير عادية ونمو الموهبة تحتاج إلي أربع عمليات أساسية هي النضج والأحتكاك بمواقف حل المشكلات والممارسة والتدريب الحر والتدريب في ميدان النشاط ويؤكد "منتجمري" أن نمو الموهبة لا يتم بشكل آلي وإنما ينطوي علي عملية معقدة من تفاعل عوامل عديدة من بينها فرصة الأتصال بمجال نشاط معين والألفة به، والأجتهاد والممارسة المكثفة والشغف بالمجال والأهتمام به والإصرار علي الإنجاز[١].

أن هناك آلات موسيقية خاصة بهم يتم توصيلها بمصابيح كهربية صغيرة ملونة بحيث يدل كل مصباح أو لون علي إحدي نغمات السلم الموسيقي ويتم تدريبهم علي العزف وفقاً لهذه الطريقة .

أن عدداً غير قليل من المعاقين يتمتعون بأستعدادات عالية ومهارات متميزة إلا أن مواهبهم تكون أكثر عرضة للتجاهل والإهمال من قبل الأباء والمعلمين والإخصائيين إن إعدادات

[١] عبد المطلب أمين القريطي: مرجع سابق،ص ١٧٦،١٧٧.

التعليم التقليدية أصبحت أكثر شمولاً بشكل متزايد مما يؤدي إلي إحتمالية وجود طلاب موهوبين ذوي إعاقات حسية(إعاقة سمعية وبصرية) والتي تتطلب معايير تستوعب كلا من الموهبة وإعاقتهم[1].

ويمكن تحديد أساليب رعاية الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية في النقاط التالية:

١. التوسع في الكشف عن المواهب ليشمل المعاقين سمعياَ وذوي الأحتياجات الخاصة بشكل عام:

تأتي أهمية الكشف عن الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية من منطلق إنهم يمثلون ثروات بشرية يجب الإفادة منها وتوسيع نطاق الكشف عنهم وتوفير السبل لهم لتطوير إمكانيتهم وقدراتهم في مجالات الموهبة المختلفة بحيث يمكنهم أن يكونوا شركاء في التنمية لا عبئاً عليها وهنا تأتي أهمية الأكتشاف المبكر للموهبة ومايرتبط به من تقديم الرعاية في وقت مبكر قدر الإمكان بما يسمح بنموها وتطويرها.

٢. تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال المعاقين سمعياَ في وقت مبكر:

حيث تسمح لهم بالأندماج في المجتمع والأشتراك في الأنشطة التي يمكن أن تظهر فيها مواهبهم ويمكن من خلالها أكتشافهم.

٣. دراسة وبحث جوانب التفوق والمواهب بدلاً من التركيز علي جوانب القصور فقط:

فقد تكون المواهب موجودة بالفعل والإهمال والتجاهل هو الذي يمنع أكتشافها وقد تبدأ الموهبة عند الأصم في وقت مبكر من حياته في أستخدام التواصل اليدوي وهو ما يعطيه الفرصة للمرور بخبرات متنوعة أما الجانب الأكبر من إبداعه يعد أبداعاً أو أبتكاراً غير لفظي كما يتضح في اللعب وخاصة اللعب التخيلي والفن وخاصة الرسم والمرونة

[1] عبد المطلب أمين القريطي: عبد المطلب أمين القريطي: الموهوبون والمتفوقون خصائصهم وأكتشافهم ورعايتهم، دار الفكر العربي،الطبعة الأولي،القاهرة،٢٠٠٥م،ص٦٤.مرجع سابق، ص٢٠٣.

المعرفية، ومن هنا يجب علي القائمين علي رعاية المعاق سمعياً (أولياء الأمور. معلمين . أخصائيين) مراعاة جوانب التميز هذه وأكتشافها كما يجب علي الباحثين التوجه إلي بحث الجوانب الإيجابية التي تدعم التفوق والمواهب وإجراءات إكتشافها لدي المعاقين سمعياً.

٤. فتح قنوات يمكن للمعاقين سمعياً من خلالها ممارسة أنشطتهم والتعبير عن مواهبهم وتعريف المعاقين سمعياً بها سواء في المدارس أو الأندية أو غيرها وتشجيعهم علي الأندماج فيها.

٥. تسليط الضوء علي المعاقين سمعياً الموهوبين ليقتدي بهم زملائهم بما يسهم في تغيير النظرة السلبية للمعاقين سمعياً نحو ذواتهم وتنمية قدراتهم ورفع مستوي الطموح لديهم والأعتقاد في إمكانية النجاح والتطور وإثبات الكفاءة وكذلك تغيير نظرة المجتمع نحو ذوي الإعاقة السمعية بما يسمح بتغيير الأتجاهات السلبية نحوهم[١].

الجانب الوصفي:

نبذه عن جون كيروين John Curwen:

ولد في هيكموندويك يوركس في ١٤نوفمبر ١٨١٦ وتوفي في مانشستر يوم ٢٦ مايو ١٨٨٠، ولقد تعليمه في لندن وعين قسيساً في بلدة بازنجستيك عام١٨٣٨.

وفي عام ١٨٤١ أوكلت إليه مهمة البحث عن أفضل الطرق لتدريس الموسيقي للأطفال في مدارس الأحد المستقلة.

وقد تبني الخطة العامة لطريقة سارة جلوفر وهي معلمة نرويجية الأصل في تدريس الصولفيج وبعد أن علم "كيروين" نفسه أن يقرأ الموسيقي من كتابها، كرس حياته لوضع نظام مبني علي خطة هذه المعلمة (طرقتها) وهدف بهذا النظام أن يجعل الموسيقي في متناول الأطفال عامة وبالذات في متناول الأطفال الفقراء في فصول المدارس العامة.

[١] فاطمة الزهراء عبد الباسط: سيكولوجية المعاق سمعياً ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٢٠م، ص ٨٠،٨١.

إشارات اليد:

وضع "جون كيروين" إشارات اليد كوسيلة مساعدة في طريقة (القرار. دو) في برنامجة النموذجي للدروس، والتدريبات في منهج (القرار. دو) لتدريس الموسيق.

إشارات اليد للنغمات الكروماتيكية يمكن أن تظهر بتعديل طفيف، ففي نغمة (فا) يكون توجية الأصبع أفقياً إلي اليسار، وفي نغمة (سي) مماثلاً إلي اليمين، ونغمة (صول) بتوجيهه بأستقامة للأمام.

ويتم تعليم الغناء الصولفائي عن طريق نوتات تآلف علي التوالي أفضل من القفز إلي نغمات أحد ثم إلي نغمات أغلظ للسلم تؤدي إلي نغماته المجاورة غير المتآلفة مع بعضها[1].

[1] أميرة سيد، سوزان عبدالله، منال محمد علي: الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، أكتوبر ٢٠٠٤،ص١٢٣.

إشارات جون كيروين الملونة الدالة على نغمات السلم :

دو سي لا صول فا مي ري دو

التمارين التكنيكية

سلم دو بإيقاع (♩)

سلم دو بإيقاع (♫)

سلم دو بإيقاع (♬)

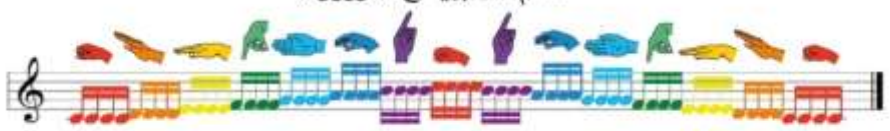

سلم دو بإيقاع (♫)

نتائج البحث:

بعد الأنتهاء من إعداد البحث توصلت الباحثة إلي النتائج التالية الإجابة علي تساؤلات البحث:

مامدي فاعلية استخدام إشارات جون كيروين في تعليم العزف علي آلة القانون للطلاب الموهوبين من فئة الصم؟ تري الباحثة أن استخدام إشارات جون كيروين ساعدت في تعليم العزف علي آلة القانون للموهوبين من فئة الصم ولأحظت الباحثة سرعة استعابهم.

توصيات الباحثة:

١. أهمية الأستعانة بالطريقة التي أستخدمتها الباحثة في تعليم الطلاب الصم العزف علي آلة القانون.

٢. أهمية دمج الصم وتشجيعهم علي تعلم الموسيقي.

٣ . تشجيع الباحثين في إعداد بحوث تهتم بفئة الصم وأبتكار المزيد من الوسائل والطرق التعليمية التي تفيد في مجال التربية الموسيقية عامة وآلة القانون خاصة.

٤. تعميم الطريقة في تعليم الموسيقي لطلاب الصم .

٥. الأهتمام بالمزيد من الطرق للكشف عن الموهوبين من الصم لدمجهم في المجتمع.

المراجع:

أولاً: الكتب:

١ـ احمد صبري غنيم، محمد صيري غنيم: الإعاقة السمعية بين التعلم والتفكير، دار المعرفة الجامعية،الأسكندرية،،٢٠١٥م.

٢ـ أمال صادق، فؤاد حطب: منلهج البحث وطرق التحليل الأحصائي في العلوم النفسية والتربوية والأجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩١م.

٣ـ أمال صادق، فؤاد ابو حطب: علم النفس التربوى،مكتبة الأنجلو،١٩٧٧م.

٤ـ أميرة سيد، سوزان عبدالله، منال محمد علي: الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، أكتوبر ٢٠٠٤م.

٥ـ سالم حسن الأمير: دراسة آلة القانون، مطبعة وزارة التربية، بغداد ١٩٨٤م.

٦ـ عبد المطلب أمين القريطي: الموهوبون والمتفوقون خصائصهم وأكتشافهم ورعايتهم، دار الفكر العربي،الطبعة الأولي،القاهرة،٢٠٠٥م.

٧ـ عادل أحمد عز الدين: أصول موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، طبعة ١٩٨٧م.

٨ـ فاطمة الزهراء عبد الباسط: سيكولوجية المعاق سمعياً ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٢٠م.

٩ـ محمد كامل الخلعي: الموسيقي الشرقية، الدار العربية للكتاب، القاهرة ١٩٩٣م.

١٠ـ منال محمد علي بخيت: برنامج مقترح لتنمية الثقافة الموسيقية لفئة من ذوي الأمراض العضوية،أطفال مرض السرطان،عالم الكتب،القاهرة٢٠٠٥م.

١١ـ نبيل شوره: المهارات العزفية علي آلة القانون،مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٧م.

ثانياً:الرسائل العلمية والأبحاث:

١١ـ إسلام فاروق حمدي: التقنيات العزفية المعاصرة في مؤلفات آلة القانون وإمكانية الأستفادة منها في تحسين مستوي الأداء علي آلة العود، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة٢٠٠٦م.

١٢ـ جيرمين منير برسوم: طريقة مقترحة لتعليم الأطفال ضعاف السمع عزف آلة البيانو ،رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٢م.

١٣ـ روجينا إدوار جرجس: برنامج مقترح لتدريس آلة القانون للطلاب ضعاف السمع، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، جامعة الزقازيق، المجلد السادس، العدد الثاني، يوليو ٢٠٢٠م.

١٤ـ سعيد محمد السعيد برغوث: دراسة تحليلية لطريقة ماريا مونتيسوري في تعليم الأطفال ضعاف السمع والمعاقين ذهنيا الإيقاع الحركي، بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة،يناير ٢٠١٧م.

١٥ـ صابر عبد الستار:صياغة مقترحة لتدوين إسلوب الأداء علي آلة القانون، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد٤٧، يناير ٢٠٢٢م.

١٦ـ علي عبدرب النبي حنفي:أساليب ومشكلات التعرف علي الطلاب الموهوبين من الصم وضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة، بحث منشور في مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد١ العدد الأول،الرياض، اكتوبر ٢٠١٣م.

١٧ـ ماجدة العفيفي محمود حماد:استقلال اليدين بأسلوب معاصر في العزف علي آلة القانون، بحث منشور،المؤتمر العلمي السادس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة أكتوبر ٢٠٠٠م.

١٨ـ ميريل شوقي سوريال بولس:تدريبات تمهيدية مقترحة لتنمية مهارات عزف أسلوب تعدد التصويت لآلة القانون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٦م.

١٩ـ مها العربي تدريبات تكنيكية ومؤلفات موسيقية لآلة القانون، مطبعة حورس، الطبعة الأولي، القاهرة ٢٠٠٥م.

٢٠ـ نبيل شوره : آلة القانون وتطوير العزف عليها، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٧٥م.

٢١ـ هبة الله سيد: أثر برنامج مقترح لتعليم آلة البيانو علي تحسين قصور التكامل الحسي لدي الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٣م.

ثالثاً:**المراجع الأجنبية:**

22_Patrick Hanks and Lawrence Murder,Collins Dictionary.1979.

23_Phillip M.Hash University of Illinois at Urbana/ champaign2003

24 _https://almoseqa.com.

ملخص البحث

أثر أستخدام إشارات جون كيروين بالألوان في تدريس العزف علي آلة القانون للموهوبين من فئة الصم

هدف البحث إلي التعرف علي مدي فاعلية استخدام إشارات جون كيروين في تعليم العزف علي آلة القانون للموهوبين من فئة الصم، **وأتبعت الباحثة المنهج الوصفي،أدوات البحث** آلة القانون وكروت بها النغمات بالإشارة الدالة علي الأثر النفسي ولوحة بها السلم الموسيقي بالإشارة الدالة علي الأثر النفسي،**عينة البحث** تمارين تكنيكية بالإشارات الدالة علي الأثر النفسي لجون كيروين، **حدود البحث** حدود زمنية ٢٠٢٢-٢٠٢٣،حدود مكانية كلية التربية النوعية ـ جامعة القاهرة، **وأشارات نتائج البحث إلي** مامدي فاعلية استخدام إشارات جون كيروين في تعليم العزف علي آلة القانون للموهوبين من فئة الصم؟ تري الباحثة أن استخدام إشارات جون كيروين ساعدت في تعليم العزف علي آلة القانون للموهوبين من فئة الصم ولأحظت الباحثة سرعة استعابهم، **وأوصت الباحثة** أهمية الأستعانة بالطريقة التي أستخدمتها الباحثة في تعليم فئة الصم العزف علي آلة القانون، الأهتمام بالمزيد من الطرق للكشف عن الموهوبين من الصم وتحديد الموهبة لديهم لدمجهم في المجتمع.

Research Summary

The effect of using John Kerwin color signs in teaching the Zither to a talented group of deaf Students

The research aimed to identify the effectiveness of the use of John Kerwin signals in teaching playing the Zither for the gifted of the deaf category and the researcher followed the descriptive approach, research tools are the Zither and cards with tones with the signal indicating the psychological impact and a painting with a musical scale with a reference indicating the psychological impact, Research Sample Techniques exercises with signs indicating the psychological impact of John Kerwin, research limits are time limits 2022-2023,spatial limits Faculty of Specific Education,Cairo University, the results of the research indicated the effectiveness of using John Kerwin signs in teaching playing the Zither for the gifted of the deaf? The researcher believes that the use of John Kerwin signals in helped in teaching playing the Zither for the gifted of the deaf category and the researcher noticed the speed of their absorption, and the researcher recommended the importantce of using the method used by the researcher in teaching the deaf category to play the Zither, paying attention to more ways to detect talented deaf people and identify their talent to integrate them into society.